**المحاضرة الثانية: أهمية المصطلح:**

يعد علم المصطلح ذو أهمية كبيرة لأنه يعتمد على تجديد المفردات حسب ما يلائم دوره المهم في تحصيل العلوم وضبطها وإدراكها.

وعلى حد تعبير الخوارزمي فإن المصطلحات مفاتيح العلوم وفهم المصطلحات عنده يعد نصف العلم، أي إنّك إذا فهمت مصطلحات النص فقد فهمت النص، لأنّ المصطلح عنده هو لفظ يُعبّر عن مفهوم ومعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض على شكل منظومة، وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنّه: "مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة"، وقد اتخذت الشبكة العلمية للمصطلحات في فيينا شعارا **(لا معرفة بلا مصطلح)**، فالترابط بين أنواع المعارف والتكنولوجيا المختلفة أدى إلى توليد علوم جديدة وصناعات وخدمات جديدة.[[1]](#footnote-1)

أعطى بشير إبرير أهمية للمصطلح تظهر من خلال مفاهيمه، ويمكن حصرها كالآتي:

1-الوسيلة الأساسية لتنمية التفكير العلمي عند المتعلم وتوجيهه لما يخدم ميوله وحاجاته ويناسب إمكاناته.

2-تشكيل مدخل منهجي فعّال، لإكساب المتعلم الملكات الوظيفية التي تؤهله لحل المشكلات التي يواجهها وتجعله يتكيف مع المواقف التي يجد نفسه في خضمها.

3-كما أنها تكسب المتعلم منهجية نظرية وتطبيقية لدراسة الظواهر المختلفة، وتحليلها، وفهم قوانينها، والحقائق العلمية التي تسيرها.[[2]](#footnote-2)

تُعد المعرفة عاملاً بين الأفراد والمجتمعات بتحسين أدائهم وارتفاع مردودهم الاقتصادي، واللغة وعاء المعرفة، والمصطلح هو الحامل للمضمون العلي، وهنا تكمن أهميته الكبيرة ودور الحاسم في عملية المعرفة.

**التهميش:**

1. -علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، الباب 4، الفصل 16، مكتبة بيروت، لبنان، سنة 2008م، د.ط، ص: 5. [↑](#footnote-ref-1)
2. -بشير إبرير، إشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية، أعمال ملتقى، منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية، الجزائر، عنابة، سنة 2002م، ص: 110. [↑](#footnote-ref-2)